الظالمين قال فما زال قابيل طالب الفرصة من اخيه
هابيل ليقتله فيوم من الايام ذهب قابيل في طلب اخيه
هابيل فوجده نايما عند غنمه قال فرفع حجرا بتعليم
ابليس عليه اللعنة وضرب به هابيل على راسه فقتله
بالحجر وكان ذلك يوم الثلثا قال فلما اراق دمه
اجتمعت السبوع فقالوا ان لم يرحم اخيه فكيف يرحمنا
فتفرقوا باجمعهم الى البراري ونوحشوا ولم يتانسوا
فتحير قابيل في كنهه فاخذه وصار يديره ويديه في الارض
ويحيره قال فكل ارض وقعت عليه قطرة من دم هابيل
صارت سبخة قال فبعث الله غرابا يبحث في الارض
ليريه كيف يواري سواة اخيه قال قابيل يا ويلتى
اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فاواري سواة اخي
فاجمع من النادمين قال وانما ارسل الله الغراب الا ليدله
على دفنه فجث برجليه فجعل حفرة كانه يكمن فيها
شيا فلما راه قال ذلك وانما ندم على حمله ولم
يندم على قتله لانه لو كان نادما على قتل اخيه
لصار نبيه مع توبته فانه مات بغير توبة ونظيره قوله

تعالى

تعالى فعقروها فاصبحوا نادمين يعني ندموا اذ لم يقتل
ولدها ولم يندموا على قتل الناقة قال فلما واري اخاه
هابيل الغراب رجع الى منزله وكان ادم عليه السلام قد ذهب
الى بيت الله الحرام فرجع ادم عليه السلام بعد حجه
فاستقبله جميع اولاده الا هابيل لم يره قال ادم عليه
السلام لاولاده اين ولدي هابيل وكان ادم عليه
السلام يحبه من دون جميع اولاده فقالوا غاب هابيل
من منذ ايام لا ندري اين هو قال فاغتم ادم عليه
السلام من ذلك وبات تلك الليلة فلما نام نوما
فراى في منامه ان هابيل ينادي من بعيد يا ابت الفوث
الفوث فانتبه من منامه مرعوبا قال فبكى ادم بكاء شديدا
حتى عشي عليه فنزل جبريل فرفع راسه ووضعها
في حجره قال فلما افاق قال يا جبريل اين ولدي هابيل
قال جبريل عليه السلام يا ادم عظم الله اجرك في هابيل
قد قتله اخاه قابيل فقال ادم عليه السلام انا برئ
من قابيل وقام ادم وقال يا جبريل ارني قبره قال
فاراه اياه فكشفه فراه منتفخا بالدم فصاح ادم

Copyright © King Saud University